

الفوائد لابن القيم المجلس 64

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الخامس عشر من شهر الله المحرم من العام الثالث والاربعين - 00:00:03

بعد الاربعمئة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس والاربعون من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمه الله ملأوا مراكب القلوب متاعا - 00:00:21

لا تنفقوا الا على الملك ملأوا مراكب القلوب متاعا لا ينفق الا على الملك فلما هبت رياح السحر اقلعت تلك المراكب كما طلع الفجر الا بالميناء سم يا شيخ - 00:00:44

هذا ابن القيم رحمه الله على هذا الاسلوب بلاغي. وكما تقدم ان هذا الاسلوب الوعظي لا ينفع مع كل احد وبعض الخطباء جاك تبي عبارات بليغة رفيعة قد يفهمها بعض - 00:01:26

حاضرين يذهب الكثير وبعض هناك قرأت نوع من المقترحات العلمية ان بعضهم يؤيد بقوة استعمال الالفاظ هذي وهذا ليس على اطلاقهم يعني كان مقام مقام فينبغي ان علي خافية من المعاني والحكمة وما ارسلنا من رسول الله بلسان قوله - 00:01:43

فبعض يعني يغرق في استعمال الفاظ وان كانت عربية فصيحة لكن كان كلامه عليه السلام فصلا نعم يا شيخ ماجد احسن الله يهديك لهذا سبحان الله العظيم الشيخ ابن باز ابن عثيمين لهم من قبول الالباني صارت كتبه كلامه واضح وجميل - 00:02:23

يصل الى القلوب قبل الالام بينما في بعض العبارات خطباء وبعض الكتاب احتجنا قاموس نعم اذا كان كتاب طلاب علم متقدمين او نوع من يعني يخاطب فئة من الناس لا مانع. لكن الشأن في ان يكون الخطاب العامي - 00:02:49

معنا دكتور عبد الرحمن موجود ولا غير موجود لم يدخل احسن الله اليك نعم قال رحمه الله قطعوا بادية الهوى باقدام الجد فما كان الا القليل حتى قدموا من السفر - 00:03:19

فاعقبهم الراحة في طريق التلقي فدخلوا بلد فاعقبهم. فاعقبهم ماذا الراحة في طريق التلقي مشكولة عندك يا شيخ ماجد نعم مشكورة بالضم احسن من فدخلوا بلد الوصل وقد حازوا ربح الابد - 00:03:48

فرغ القوم قلوبهم من الشواغل. هذا كله عن الاغتنام كله عن الحث على اغتنام الاوقات والاعتناء بتوظيف الجوارح ما كنا عاد الاسلوب قد يكون نوعا ما فيه غموض في بعض الفاظه. نعم يا شيخ - 00:04:14

فرغ القوم قلوبهم من الشواغل وضربت فيها سرادقات المحبة فاقاموا العيون تحرص تارة وترش اخرى سرادق المحبة لا يضرب الا في قاع نزه فارغ نزه فؤادك من سوانا والقنا فجنابنا حل لكل منزله - 00:04:35

الصبر الا اسم لكنز ولكنز وصالنا من حلم فاز بكنزته اعرف قدر ما ضاع منك وذكرني قبله هذا يؤكد ما قاله بعض العلماء وكان الهروي رحمه الله له وهذي قد تكون - 00:05:12

مسحة منها حتى لو كانت لاحقة ولو كانت سابقة. نعم اعرف قدر ما ضاع منك وابكي بكاء من يدري مقدار الفائت لو تخيلت قرب الاحباب اذا اقامت المأتم على بعدك - 00:05:49

لو استنشقت ريح الاسحار لو استنشقت ريح الاسحار لافاق منك قلبك المخمور من استطال الطريق ضعف مشيه وما انت بالمشترق عفو السبلاء في هذا الاسلوب هذا يعني طيب يرمي رحمه الله - 00:06:23

الى ان قرب الاخوان نعمة. ولا يشعر بفقدهم الا من والبعد اذا كانت المحبة بالاسحار ثم استنشقتها فيها فهي اشد من الريحان واشد من

الورود برأيتها. القصد توظيفها في الطاعة - 00:06:53

نعم يا شيخ قرأت اثرا عجيبا اكره ابن القيم النصر المروزي في استغلال الاسحار في الذكر والدعاء ذكر ان مشعر بن كدام رحمه الله السحر مع بعض اصحابه المصلي والداعي - 00:07:23

فاحدهم انشد بيت الشعري ما كان عند ضربة بالسوط ضربة تأديب وقال اشعر بالسحر ليس هذا الوقت وقت للشعر هذا موظف الاستغفار والذكر. نعم يا شيخ من استطال الطريق ضعف مشيه - 00:07:45

وما انت بالمشتاق ان قلت بيننا طوال الليالي او بعيد المفاوز اما علمت ان الصادق اذا هم القى بين عينيه عزما اذا نزل اب اذا نزل دكتور ماجد الصوت يتقطع يا شيخ - 00:08:11

كما علمت ان الصادق اذا هم اعيد العبارة قال رحمه الله اما علمت ان الصادق اذا هم القى بين عينيه عزمة نعم نعم يا شيخ اذا نزل اب في القلب - 00:08:51

حل اذار في العين وذكر في الحاشية تحقيق سليم الهلالي هو ثامن الشهر الفرجية تشتد الحرارة اشد ما يكون واذا ربه وثالثه. اذا ابن القيم رحمه الله لاحظت اذا لاحظنا الفلك ابن القيم رحمه الله - 00:09:12

رحمه الله قال اذا نزل اب في القلب حل اثار في العين وش قال عن هذا اذار قال هو ثالثها ليلة الشهر الفرجية شهر الامطار وبداية تفتح الازهار هذه الرمزية قل ان يلتفت اليها - 00:09:39

شيخ عبد الرحمن اقول اذا اذا يعني هذه الرمزية رحمة الله عليه قل من من ينتبه اليها. يعني يعني ان شهر اذار اب اب هو شهر الحر. يعني القلب اذا اشتد حره - 00:10:34

فان العين يعني تبكي يعني بمعنى انها يعني تبكي من خشية الله نعم وكأنها شهر مارس او شهر ثلاثة الله اكبر كما تقدم هذا الاسبوع هذا الاسلوب الاغي لا يليق ولا يناسب كل احد - 00:10:48

الا من يفهم هذه العبارات فهذا يكون كلام تخصصي يا اصحاب عبد العزيز الصوت عندك يقطع يا شيخ والله يا اخي ما ادري يا اخي طيب استأنف يا شيخ قال رحمه الله - 00:11:06

هانا سهر الحراس لما علموا ان اصواتهم بسمع الملك الله اكبر نعم من لاح له حال الاخرة هان عليه فراق الدنيا اذا لاح للباشق الصيد نسي مألوف الكف الله اكبر - 00:11:54

يا اقدام الصبر احملني بقي القليل الله اكبر تذكر حلاوة الوصال يهن عليك مر المجاهدة الله اكبر قد علمت اين المنزل لها تسر اعلى الهمم همة من استعد صاحبها للقاء الحبيب - 00:12:23

وقدم وقدم التقادم بين يدي الملتقى استبشر بالرضا عند عند القدوم وقدموا لانفسكم الجنة ترضى منك باداء الفرائض والنار تندفع عنك بترك المعاصي والمحبة لا تقنع منك الا ببذل الروح - 00:12:58

لله ما احلى زمانا تسعى فيه اقدام الطاعة على ارض الاشتياق لا الله الا الله والله ما احلى زمانا تسعى فيه اقدام الطاعة على ارض الاشتياق لما سلم القوم النفوس الى رائد الشرع - 00:13:32

علمها الوفاق في خلاف الطبع استقامت مع الطاعة كيف دارت دارت معها يجوز اه ويجوز ما احلى زمان تسعى وتكون زمان يا جبلته وخالف طبعه ابتغاء مرضاة الله يا دكتور ماجد - 00:14:09

سم يا دكتور. اقول يجوز لك الا تنون زمانا. تتركها ظرف زمان مبهم يكون اه اه مبني على الفتح او منصوبا حتى يعني مفعول التعجب ويكون مضافا الى جملة تسعة - 00:14:50

وكذا ذكر في الحاشية قال في الاصل زمانا ايوة جزاك الله خير قال رحمه الله عبد العزيز اه اذا انا اظن اذا كان عند الشيخ عبد العزيز الجي فاييف - 00:15:13

انا اظن انه الفايف جي قصدي فهو احسن من من فتح شسمه هذا الواي فاي بالضبط والله هذا اذا كان لديك نت في الجوال نفسه قد يكون اقوى من الواي فاي - 00:15:44

والله يا شيخ على كل حال باقي قليل لعل هشام استدرك قال رحمه الله واني اذا اصطدت اذا اصطكت رقاب مطيهم وصور حاد بالرفاق عجول اخالف بين الرحتين على الحشا - [00:16:21](#)

وانظر اني ملتئم فاميل انتهى الفصل احسن الله اليك يكفي معك الله يكفي خاص جزاك الله خير يا شيخ عبد العزيز نحن اذا انقطع الخط معك دخلنا شيخ ماجد سم سم يا شيخ - [00:16:45](#)

الفايدة على من رعاك الله اليوم؟ عندي احسن الله اليك هذي احسن الله اليك فائدة من كتاب تهذيب الكمال جمال الدين المزي رحمه الله اه ذكر رحمه الله سم يا شيخ - [00:17:36](#)

جمال الدين ايش؟ المزي المزي لا ما هي مشكولة حصلنا عليك اليست المزيع حصل لديك او الفتح راشد موجود راشد موجود راشد عليكم المشهور انها بالكسر لا تأكد من من النسب. طيب ان شاء الله باذن الله. ابو ماجد تفضل - [00:17:55](#)

طيب قال رحمه الله قال ابو حازم كان بين عاصم ابن عمر وبين رجل من قريش درء في ارض والدر احصل هديك الدفع تدارى القوم تدافعوا في الخصومة ونحوها واختلفوا - [00:19:02](#)

كان بين عاصم بن عمر بن الخطاب وبين رجل من قريش درء في ارض فقال القرشي لعاصم فان كنت صادقا فادخلها وقال عاصم اوقد بلغ بك الغضب كل هذا هي لك - [00:19:22](#)

فقال القرشي سبقتني بل هي لك فتركها لا يأخذها واحد منهما حتى همك. الله. ثم لم يعرض لها اولادهما الله اكبر شيخ ماجد وشوه العبارة اول عبارة ماذا قال القرآن - [00:19:46](#)

يقول قال القرشي لعاصم فان كنت صادقا فادخلها ايوا الارض قال عاصم اوقد بلغ بك الغضب كل هذا هي لك فقال القرشي سبقتني بل هي لك وتركها لا يأخذها واحد منهما حتى هلك - [00:20:05](#)

ثم لم يعرض لها اولادهما رحمة الله عليه شيخ راشد عبد الله بن مسعود الحاضر لسا ما بحثت شيخنا طيب عبد الله بن مسعود موجود شيخنا الله يحفظكم سؤال الله الله يبارك فيكم - [00:20:34](#)

آ شيخنا لما قال له آ فان كنت يعني صادقا تدخلا. كيف استدل آ لم افهم العبارة التي دلت على انه يعني قد غضب غضب شديدا ما مقصوده يعني اما اما انه يعني - [00:21:06](#)

ان كنت تدعي انها لك خالصة. ليس هناك اللي فيها رصيد فادخلها يبدو كل تركها يتورع. والعلم عند الله بارك الله فيكم شيخنا شيخنا شيخنا ان كنت صادقا فادخلها كانه عبارة تهديد - [00:21:24](#)

اي نعم نعم قد يكون قد يكون هذا. نعم انا فهمتها كذا احسن نادي وهذا الفهم مقدم على فهمي الخاص معنا عبد الكريم السعدي يغضب علي. حتى ابداء يا شيخنا ابداء - [00:21:43](#)

فقط عبد الكريم نعم شسمه؟ ان كنت صادقا فقل لي اخطأت شيخنا العبارة تحتني. انا فهمت نفس الفهم. لا لا هو اسلوب عربي معروف. هم فيه تحدي يا اخوان هو دائما قد يرد الاحتمال قد يرد الاحتمال - [00:22:03](#)

لكن يكون احد الاحتمالين اقوى من الاخر لكن مع هذا انا رجعت الى قولكما لانه كان يتهدده دخلها قد يوقعن به جميل نعم يا شيخ آ عبد الله بن مسعود - [00:22:30](#)

بعدين يا اخواني ترى الدوس ليس وقفا على زيد من الناس هو مشاع كلنا نستفيد يفيد احد كل يفيد اخوانه بما يفتح الله عليه نعم يا شيخ عبدالله مسعود الشيخ عبد الله يبدو لم يدخل احسن الله اليك - [00:22:56](#)

طيب الشيخ راشد البحث لم ينتهي بعد جارنا ما وقفت على الضبط الى الان الرسم كان الشيخ ابن باز رحمه الله في الدرس اذا مر ضبط الاسم ما يكتفي المشكول عن الكتاب - [00:23:13](#)

بل لابد الشكل بالحرف فتح المثلثة بسكون الموحدة ولهذا يقول الاسير فيما قرأت في الانساب او السمعاني صاحب الاصل يقول اسماء الانسان اولى الناس بالضبط فليس قبلها ولا ما بعدها ما يدل عليه - [00:23:49](#)

فلا بد من الضبط واللطائف قالوا الاسماء العجمية لا يمر فيها تغير الشكل. الكشف فيه يعني الكشف مهني. انما المهم ان يكون ترتيب

الحروف كما هو ما يتقدم حرف الاسماء الاعجمية. اما العربية فهذا الشرط لازم ترتيب الحروف وكذلك - [00:24:12](#)

ضبط الشكل ولعن الدكتور عبد الرحمن يعرف ما يسمى عندهم بالمثلث بالمثلثات نعم نعم في المعاني وفي الاسماء ولهذا يقولون

اعتقد ترجمة اه ابو العالية كتب فيه ابو العالية البراء بن مهران الرياحي - [00:24:37](#)

قالوا الصواب البراء لانه كان يبزي النبل قالوا في عبد الرحمن بن الزبير قالوا الصواب حدد الرواة الذين احد التابعين حصل بينه وبين

مراته صحابي قالوا عبد الرحمن بن الزبير على وزن الامير - [00:25:05](#)

عن الرسم الحرفي والشائع الزبير نعم يا ما دخل ابن مسعود يا شيخ غير موجود يا شيخ لم يدخل. طيب العرب المنظور رحمه الله

نعم. نقول مزز المز بالكسر القدر - [00:25:26](#)

والمز الفضل. والمعنيان مقتربان يا لهوي يا نسبة يا نسبة الى بلاد الشام المزة او المزة وهو صاحب كتاب صحة الاشراف ومن

اللطائف ان هذا الكتاب حققه عبد الرحمن عبد الصمد او عبد الصمد - [00:25:56](#)

قيل بان هذا الرجل اعتقد انه هندي طلب العلم متأخرا فوق الخمسين او فوق الستين وكان مع تقدم في العمر رحمه الله شمر عن

سعد الجد وخدم هذا الكتاب الذي يقصر ويها به كثير من طلاب العلم - [00:26:15](#)

تحفة الاشراف طيب زي عبد العزيز الميمني الجاكروتي والله ما اعرف لكن المحقق المعروف الهندي المعروف نعم يقولون بعض

الصحابة والكثير طلبوا العلم وهم كبار فتح الله تعالى عليهم وهذه الصادق كرم القيم السابق - [00:26:34](#)

من كانت همته امامه القى يعني عصا التسيار وعصا القضية عبد العزيز رحمه الله قبل كل ذلك ومع نعم يا شيخ سلمك الله حصلت

الشيخ في على الانترنت اه تشكيل للبلد اللي هي من هو متكلم؟ عبد الله بن سليمان الهمش - [00:27:07](#)

عبد الله بن سليمان اي نعم لحظة لحظة انت اه عمك صاحب لغة عربية اي نعم سلامة. نعم صحيح. اذا اذا نبي نوزع الله المستعان

التي اهلكت صاحبها يا شيخ. سم يا عبد الله - [00:27:39](#)

سلمك الله. آآ حصلت شيخ تعريف في البلد اللي هي المزة. آآ في آآ يعني موقع الانترنت اسمه عشاق دمشق المسا كسر الميم وفتح

وتشديد الزاي المعجمة اه احدى مناطق مدينة دمشق الحديثة في سوريا وهي قرية الحافظة تلميذ ابن تيمية ومؤلف تهذيب الكمال -

[00:27:58](#)

الحمد اذا اي نعم جزي الله الدكتور ماجد عندما اخطأ في قراءتها. عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله

وبركاته - [00:28:19](#)